

## الإمارات: أي تهديد للسعودية تهديد لنا





### صنعااء: «الخليج»، وكالات

استنكرت دولة الإمارات العربية المتحدة الهجوم الإرهابي الحوثي بطائرات بدون طيار مفخخة، واستهدف محطتي ضخ لخط الأنابيب في المملكة العربية السعودية الشقيقة. ودانت الإمارات هذا العمل الإرهابي والتخريبي، واعتبرته دليلاً جديداً على التوجهات الحوثية العدائية والإرهابية والسعي إلى تفويض الأمن والاستقرار.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي تضامن الإمارات الكامل مع السعودية، ووقوفها مع الرياض في صف واحد ضد كل تهديد لأمن واستقرار المملكة، ودعمها كافة الإجراءات في مواجهة التطرف والإرهاب، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وأضاف البيان أن أمن دولة الإمارات العربية المتحدة وأمن المملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجهه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار في الإمارات.

وأعلن المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة في السعودية، وقوع استهداف محدود لمحطتي الضخ البتروليتين التابعتين لشركة «أرامكو». وأوضح قائلاً: «ما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من صباح اليوم (أمس) الثلاثاء، حدث استهداف محدود لمحطتي الضخ البتروليتين التابعتين لشركة أرامكو بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض»، وأضاف: «باشرت الجهات المختصة مسؤولياتها بالموقعين. وسيتم الإعلان لاحقاً عن أي مستجدات». من جانبه، قال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، إن محطتي ضخ لخط الأنابيب شرق - غرب الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي، تعرضتا لهجوم من طائرات «درون» بدون طيار مفخخة، ونجم عن ذلك حريق في المحطة رقم 8، تمت السيطرة عليه بعد أن خلف أضراراً محدودة.

وأضاف أن شركة «أرامكو» السعودية أوقفت الضخ في خط الأنابيب، حيث يجري تقييم الأضرار وإصلاح المحطة لإعادة الخط والضخ إلى وضعه الطبيعي.

وأشار إلى أن «المملكة تشجب هذا الهجوم الجبان، وأن هذا العمل الإرهابي والتخريبي، وتلك التي وقعت مؤخراً في

الخليج العربي ضد منشآت حيوية لا تستهدف المملكة فقط، وإنما تستهدف أمان إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي، وتثبت مرة أخرى أهمية التصدي لكافة الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن المدعومة من إيران»، وشدد على أن استهداف خط الأنابيب يهدف للإخلال بإمدادات النفط العالمية، كما أكد الفالح استمرار الإنتاج والصادرات السعودية من النفط الخام والمنتجات بدون انقطاع. وأصدرت شركة «أرامكو»، بياناً كشفت فيه طبيعة الهجوم الذي أصاب محطتي ضخ للبتروكيمياويات لها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن إمدادات عملائها من النفط الخام والغاز لم تتأثر بالهجوم. وقالت الشركة السعودية: «استجابت أرامكو لحريق نشب في محطة الضخ رقم 8 بخط الأنابيب شرق غرب، إثر هجوم تخريبي بواسطة طائرات دون طيار، على محطتي الضخ رقم 8 و9». وأضافت: «بشكل احترازي، أوقفت الشركة الضخ في خط الأنابيب، حيث تمت السيطرة على الحادث، بعد أن خلف أضراراً محدودة في محطة الضخ رقم 8». وأكدت «أرامكو» عدم وقوع أي إصابات عن هذا الهجوم، لافتة إلى أن إمدادات عملائها من النفط الخام والغاز «لم تتأثر».

وقال الانقلابيون الحوثيون في اليمن إنهم وراء استهداف منشآت حيوية سعودية. وحسب وكالة الأنباء التي يديرها الحوثيون في صنعاء، فإن ما يسمونه «سلاح الجو المسير بالجيش واللجان الشعبية، شن، أمس، هجوماً على أهداف سعودية حيوية». ونقلت الوكالة عن وصفته بمصدر عسكري «أن سبع طائرات مسيرة نفذت عملية عسكرية كبرى». «استهدفت منشآت حيوية سعودية